اجتماع مرتقب يعقد الخميس لتحالف «أوبك+» ومنتجين آخرين

أسعار النفط تصعد مدعومة بتفاؤل التوصل لاتفاق نفطي غداً

صعدت أسعار النفط الخام، في تعاملات أمس الثلاثاء الصباحية، مدعومة بتفاؤل منتجي النفط من التوصل لاتفاق خفض عميق للإنتاج، خلال اجتماع افتراضي يعقد الخميس لتحالف «أوبك+» ومنتجين آخرين.

والخميس الماضي، استعادت «أوبك» وحلفاؤها تفاؤلهم من احتمالية إعادة إنعاش التحالف الذي تفكك في 5 مارس / آذار الماضي، بعد إعلان السعودية عن اجتماع عاجل يعقد الخميس المقبل.

صعدت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم يونيو بنسبة 3.15 بالمئة أو 1.04 دولارا إلى 34.08 دولارا للبرميل.

كما صعدت العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط تسليم مايو بنسبة 3.81 بالمئة أو دولارا واحد إلى 27.08 دولارا للبرميل.

والإثنين، أعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، تأجيل عقد مؤتمر «أوبك+»، إلى التاسع من أبريل / نيسان الجاري، بعد أن كان من المقرر عقده في السادس من الشهر ذاته.

وفي 5 مارس الماضي، تفكك تحالف «أوبك+» الذي يضم أعضاء «أوبك» ومنتجين مستقلين بقيادة روسيا، بعد خلافات بين الرياض وموسكو على تعميق خفض الإنتاج، حتى نهاية 2020.

ومنذ ذلك التاريخ، تخوض السعودية وروسيا حربا على أسعار النفط، أعقبه إعلان الرياض زيادة ضخ الإنتاج لمتوسط 13 مليون برميل يوميا بحلول مايو المقبل، مقابل 9.8 ملايين برميل يوميا، في فبراير / شباط الماضي.

وتراجع الطلب العالمي على النفط الخام بأكثر من 20 بالمئة أو 20 مليون برميل يوميا، منذ مطلع مارس آذار الماضي، إلى متوسط 80 مليون برميل يوميا، بفعل إجراءات عالمية صارمة على الحركة والتنقل برا وجوا، وتراجع عجلة الإنتاج.

روسيا تؤكد مشاركتها في اجتماع أوبك+

أبلغ متحدث باسم وزارة الطاقة الروسية أمس الثلاثاء تأكيد مشاركة روسيا في اجتماع أوبك+ المقرر له يوم غد التاسع من أبريل.

وبحسب مصادر في أوبك، فإن الاجتماع، الذي سينعقد عن بعد كإجراء احترازي في مواجهة فيروس كورونا، كان مقررا له السادس من أبريل لكن تقرر تأجيله «لإعطاء مزيد من الوقت للمفاوضات».

وفي سياق متصل ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء وسط آمال بأن تتوصل كبرى الدول المنتجة للخام إلى اتفاق لخفض الإنتاج مع تهاوي الطلب بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد لكن المحللين حذروا من أن ركودا عالميا قد يكون أكبر من المتوقع بما سيعني الحاجة لمزيد من الخفض.

وارتفع خام برنت 80 سنتا بما يعادل 2.4 بالمئة، إلى 33.85 دولار للبرميل بعد أن شهد انخفاضا بأكثر من 3 بالمئة ، الاثنين. وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 83 سنتا أو 3.2 بالمئة ، إلى 26.91 دولار للبرميل بعد انخفاضه نحو 8 بالمئة ، في الجلسة السابقة.

وقالت مصادر إن من المرجح أن تتوصل الدول الكبرى المنتجة للنفط، بما فيها السعودية وروسيا، إلى اتفاق لخفض الإنتاج خلال اجتماع يعقد الخميس إلا أن ذلك سيعتمد على انضمام الولايات المتحدة.

لكن خطر الركود العميق ظل يلقي بظلاله على الأسواق بسبب تعطل أغلب الأنشطة الاقتصادية جراء جائحة كورونا التي تسببت في خضوع نحو نصف سكان العالم لإجراءات عزل عام وقيود على التنقلات وارشادات بالتباعد الاجتماعي.

وانخفض الطلب العالمي على الخام نحو 30 بالمئة ، أو ما يوازي 30 مليون برميل يوميا بالتزامن مع تحرك السعودية وروسيا لإغراق الأسواق بإمدادات إضافية بعد انهيار اتفاق لخفض الإنتاج.

وتراجعت أسعار النفط بشكل حاد الاثنين إثر تأجيل السعودية وروسيا لاجتماع للاتفاق على خفض الإنتاج حتى يوم الخميس. وخفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول ودول منتجة أخرى مثل روسيا، في إطار التجمع المعروف باسم أوبك+، الإنتاج في السنوات الماضية في ظل توسع سريع في إنتاج الخام في الولايات المتحدة وضعها في المرتبة الأولى كأكبر منتج للنفط في العالم.

وثمة تساؤلات بخصوص انضمام الولايات المتحدة لأي خفض منسق للإنتاج.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب الإثنين إن أوبك لم تضغط عليه ليطلب من منتجي النفط بالولايات المتحدة خفض إنتاجهم لدعم أسعار الخام العالمية لكنه أشار إلى أن إنتاج النفط الأميركي انخفض بالفعل على أي حال بسبب تراجع الأسعار.

وأضاف «أعتقد أن الأمر يحدث تلقائيا لكن لم يطلب مني أحد ذلك وسنرى ما سيحدث».

وأظهر أحدث مسح أن الركود العالمي الذي يقول اقتصاديون في استطلاع لرويترز إنه بدأ في الظهور سيكون أشد على الأرجح مما كان متوقعا قبل بضعة أسابيع بسبب الجائحة.

وقالت كابيتال إيكونوميكس في مذكرة «نتوقع أن تظل أسعار الطاقة عند المستويات الحالية لحين تعافي الأنشطة الاقتصادية.

الذهب يهبط عن ذروة شهر وسط آمال بانحسار الفيروس

تراجعت أسعار الذهب أمس الثلاثاء عن أعلى مستوياتها في شهر مع صعود الأسهم بفضل مؤشرات على تباطؤ في حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا، لكن المخاوف حيال التداعيات الاقتصادية للجائحة حدت من خسائر المعدن.

وهبط السعر الفوري للذهب 0.5 بالمئة إلى 1654.26 دولار للأونصة ، عقب صعوده إلى ذروة شهر عند 1671.40 دولار في وقت سابق من الجلسة. وصعد المعدن بما يصل إلى 2.8 بالمئة أول أمس الاثنين.

وقال مايكل مكارثي، كبير الاستراتيجيين في سي.ام.سي ماركتس، إن التراجع كان متوقعا. وتابع «من الواضح تماما أن الاتجاه العام للمدى القصير هو الصعود. ارتفاع الأسهم لا يثقل كاهل الذهب لأنه صعد خلال الليل جنبا إلى جنب مع الأسهم... يبدو أن هناك انكسارا خطيرا في العلاقة العكسية بين الذهب وأصول النمو».

وصعد البلاديوم 2.4 بالمئة مسجلا 2206.30 دولار للأوقية، في حين تقدم البلاتين 1 بالمئة إلى 742.33 دولار.

وقفزت الفضة 1.7 بالمئة إلى 15.24 دولار للأوقية، بعد أن لامست في وقت سابق أعلى مستوياتها فيما يربو على ثلاثة أسابيع.

منها 430 مليار لدعم أعمال تجارية متضررة

إيطاليا.. رفع مخصصات التحفيز الاقتصادي لنحو 800 مليار دولار

أعلنت الحكومة الايطالية ضخ سيولة مالية اضافية بمبلغ 430 مليار دولار لترفع مخصصات التحفيز الاقتصادي الى أكثر من 800 مليار دولار لمواجهة تداعيات فيروس (كورونا المستجد – كوفيد19) الاقتصادية.

وقال رئيس الوزراء الايطالي جوزيبي كونتي في مؤتمر صحفي بقصر (كيجي) عقب اجتماع لمجلس الوزراء ان الحكومة أصدرت مرسوما يضمن للشركات الكبرى والمتوسطة والصغيرة تدفقا قويا للموارد المالية عبر ضخ 400 مليار يورو (430 مليار دولار) من الائتمان الفوري الميسر.

وأضاف أن مجلس الوزراء أقر مرسومين آخرين لصالح المدارس ومن أجل حماية الشركات الايطالية الاستراتيجية في قطاعات المال والطاقة والنقل والمياه والأمن الغذائي من محاولات «الاستحواذ العدائية» من أطراف خارجية وذلك بتعزيز «قوة الحصة الوازنة» في يد وزارة الخزانة.

وشدد كونتي على ضخامة هذه الدعم المالي غير المسبوق بالاضافة الى حزمة سابقة بمبلغ 350 مليار يورو (378 مليار دولار) ليبلغ 750 مليار يورو (810 مليارات دولار) أو ما يقارب نصف الناتج المحلي الاجمالي الايطالي.

وقدر اتحاد الصناعات الايطالي مؤخرا أن يؤدي تعطل الحياة الانتاجية والنشاط التجاري في اطار التدابير الاحترازية الصارمة السارية ضد وباء كورونا المستجد الى تراجع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 10 في المائة .

على الجانب الآخر، قررت الحكومة الإيطالية، تخصيص 400 مليار يورو لدعم الشركات المتضررة من تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، في مؤتمر صحافي «بمجرد إقرار المرسوم سنوفر 400 مليار يورو من السيولة النقدية فوراً لشركاتنا سواء كانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة على الشكل التالي: 200 مليار للسوق الداخلية، و200 مليار لدعم الصادرات»، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

من جهته شدد وزير الاقتصاد الإيطالي، روبرتو غوالتييري، على أنه «مع هذا المرسوم نتخذ تدبير غير مسبوقة».

وارتفعت الحصيلة اليومية للوفيات بكوفيد19– في إيطاليا إلى 636، بعد يوم على تراجعها إلى أدنى مستوى لها منذ أسبوعين، وفق ما أفاد جهاز الحماية المدنية.

بسبب تفشي فيروس «كورونا»

وزير المالية الفرنسي: سنشهد أسوأ تراجع اقتصادي منذ 1945

وزير المالية الفرنسي

قال وزير المالية الفرنسي برونو لومير انه من المتوقع أن تشهد بلاده في العام الحالي أسوأ أزمة ركود اقتصادي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945 متأثرة بتداعيات فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19).

وذكر لومير خلال جلسة استماع عقدتها لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشيوخ ان «أسوأ معدل نمو سجلته فرنسا منذ عام 1945 كان في عام 2009 بعد الأزمة المالية الكبرى اذ بلغ 2ر2 في المئة».

واضاف أنه من المحتمل أن تكون النسبة أدنى بكثير من ذلك خلال العام الحالي في ضوء توقف قطاعات العمل بسبب تفشي فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19).

وكانت الحكومة قدرت سابقا في ميزانيتها المعدلة التي أقرتها في منتصف مارس أن يصل الانكماش الاقتصادي إلى 1 بالمئة هذا العام الا ان لومير أشار بعد أيام إلى أن تراجع النشاط الاقتصادي سيكون أكبر بكثير.

وتعيش فرنسا في حالة اغلاق تام تقريبا بسبب تفشي الفيروس مع السماح فقط لافراد الخدمة الاساسيين والعاملين في مجال الاغذية والطواقم الطبية بالتنقل.كما يتم السماح لبعض العمال بالذهاب الى عملهم في ضوء ظروف صحية صارمة بينما يجب على اي شخص يوجد خارج المنزل ان يحمل تصريحا رسميا مبررا والا يتعرض لدفع غرامة كبيرة.

واعلنت وزارة الصحة الفرنسية امس الاحد ارتفاع عدد الاصابات بفيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19) الى 92839 حالة والوفيات الى 8078 حالة.

بنسبة زيادة بلغت 17 بالمئة على أساس سنوي

صادرات تركيا إلى روسيا تتجاوز مليار دولار خلال الربع الأول 2020

تجاوزت قيمة صادرات تركيا السلعية إلى روسيا، مبلغ مليار و10 ملايين دولار في الربع الأول 2020، وفق معطيات اتحاد المصدرين شرقي البحر الأسود التركي.

وأوضحت المعطيات أن الصادرات التركية إلى روسيا نمت بنسبة 17 بالمئة على أساس سنوي، خلال الفترة بين يناير ومارس 2020.

وجاءت الخضروات والفواكه الطازجة، على رأس الصادرات التركية إلى روسيا بقيمة بلغت 200 مليون و837 ألف و973 دولار.

وكان إجمالي قيمة الصادرات التركية حول العالم، نمت بنسبة 2 بالمئة في 2019، إلى 180.468 مليار دولار، بحسب تصريحات سابقة لوزيرة التجارة التركية روهصار بيكجان.

في طوكيو وأوساكا وخمس مقاطعات أخرى

للحد من تمدد كورونا.. طوارئ لمدة شهر في اليابان

أعلن رئيس الوزراء الياباني آبي أمام البرلمان، أمس الثلاثاء، أنوي عقد اجتماع للحكومة وإعلان حال الطوارئ»، لأن الوضع الحالي «يؤثر بشدة على حياة الناس والاقتصاد»، وستشمل الطوارئ طوكيو وأوساكا وخمس مقاطعات أخرى، لمكافحة فيروس كورونا حيث ترتفع الإصابات بشكل ملحوظ منذ أسبوعين.

ومن المقرر أن يعقد رئيس الوزراء في أعقاب الاجتماع مؤتمراً صحافياً للاعلان الرسمي، وستسمح حال الطوارئ التي ستدوم لشهر مبدئياً، لسلطات المناطق المعنية بالطلب من السكان البقاء في بيوتهم قدر الإمكان، وتفادي الخروج غير الضروري، ومن بعض المتاجر أن تغلق أبوابها مؤقتاً.

وقد تفرض مناطق أخرى لاحقاً تدابير مماثلة إذا تطلب الأمر ذلك، بحسب وزير الاقتصاد ياسوتوشي نيشيمورا. ولا يسمح النظام في اليابان بفرض تدابير حجر إلزامية، ولا عقوبات بحق المخالفين.

ويعتمد النظام بشكل كبير على روح المواطنة التي يتحلى بها اليابانيون المؤيدون بغالبيتهم لفرض حال الطوارئ، وفق استطلاع أجرته قناة «تي بي إس» الخاصة ونشر الاثنين.

ولا يزال انتشار الوباء محدوداً في الأرخبيل حتى الآن، لكن الإصابات بدأت ترتفع بوضوح منذ أسبوعين، ما زاد المخاوف من ازدحام المستشفيات، ودفع حكومة آبي إلى تعزيز إجراءاتها. وبحسب آخر حصيلة لوزارة الصحة، أصيب حتى الآن 3900 شخص بالوباء وتوفي 80 شخصاً. وقد تؤدي حال الطوارئ إلى ضربة قاسية لاقتصاد البلاد، إذ تمثل طوكيو وضواحيها ثلث الناتج المحلي الإجمالي الوطني.

وأعلن آبي عن خطة مساعدة بمبلغ 108000 مليار ين (915 مليار يورو) لمواجهة آثار الأزمة الصحية، لاتزال بحاجة لموافقة البرلمان والحكومة.

توقعات بخسائر 30 % من إيرادات السياحة والصناعة والطيران والحوالات

270 مليار دولار توقعات تراجع التجارة بإفريقيا

توقع الاتحاد الإفريقي أن يؤدي انتشار فيروس كورونا، إلى تراجع التجارة في القارة السمراء بنحو 270 مليار دولار. جاء ذلك بحسب تقرير أعده الاتحاد بعنوان «تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد الإفريقي».

وتوقع التقرير أن «تنخفض الصادرات والواردات خلال العام الجاري في القارة بنسبة 35%، أي بنحو 270 مليار دولار، بسبب انتشار كورونا».

كما توقع أن تخسر الحكومات في القارة 30 بالمئة من إيراداتها من السياحة والصناعة والطيران والحوالات التي يرسلها المغتربون، إضافة إلى خسارة نحو 20 مليون وظيفة.

ويتوقع أن يشهد الاقتصاد الإفريقي تباطؤا ملحوظا بسبب تراجع إيرادات النفط والسياحة بنيجيريا وجنوب إفريقيا ومصر والجزائر والمغرب التي تشكل نحو 60 بالمئة من الناتج القومي الإجمالي للقارة.

ورأى التقرير أن مكافحة الدول الإفريقية لانتشار الفيروس سيؤدي إلى زيادة الإنفاق العام بنحو 130 مليار دولار.

يشار إلى أن عدد الإصابات بفيروس كورونا في القارة تخطى 9 آلاف فيما بلغت الوفيات 414 في عموم القارة.

وحتى مساء الإثنين، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم مليونا و290 ألفا، توفي منهم أكثر من 70 ألفا، فيما تعافى ما يزيد على 272 ألفا.